الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4904 | الأربعاء | 13 ذي الحجة 1445 هـ | 19 يونيو 2024 م | السنة السابعة عشرة

غارات على الحديدة وجزيرة كمران وواشنطن تعاقب المشاركين بتسليح الحوثيين

دخان يتصاعد بعد غارة سابقة على مواقع للحوثيين

«وكالات» : أعلنت جماعة أنصار الله الحوثي -الاثنين- تعرض مطار الحديدة الدولي، وجزيرة كمران اليمنية لـ10 غارات أمريكية - بريطانية، فيما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 9 أشخاص، وكيانات للاشتباه في تسهيلهم شراء أسلحة للجماعة التي تعهدت واشنطن بعرقلة تدفق الأسلحة إليها بكل الوسائل.

وقالت «قناة المسيرة» التي تديرها جماعة الحوثي اليمنية «إن قوات أميركية بريطانية شنت ما لا يقل عن 6 غارات جوية على مطار الحديدة الدولي، و4 هجمات على جزيرة كمران بالقرب من ميناء الصليف قبالة البحر الأحمر».

في غضون ذلك بث طاقم سفينة «إم في توتار» المملوكة لجهة يونانية مشاهد توثق اللحظات الأولى لهجوم شنته جماعة أنصار الله على سفينتهم في البحر الأحمر.

وتظهر المشاهد المصورة لحظات التوتر بين طاقم السفينة عقب تعرضها للاستهداف ومحاولة التعامل مع الحدث وإجراء اتصالات لإبلاغ الجهات المعنية. كما وثق الطاقم عمليات إجلائه من على متن السفينة.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الخزانة الأمريكية، أمس، فرض عقوبات على 3 أشخاص و6 كيانات لضلوعها في تسهيل شراء جماعة الحوثي للأسلحة.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها أن «علي عبد الوهاب محمد الوزير، ومعاذ أحمد محمد الهيفي يلعبان دورا أساسيا في شراء المواد التي تمكن قوات الحوثيين من تصنيع أسلحة تقليدية متقدمة داخل اليمن». مضيفا إليهما «معاذ أحمد بوصفه مدير الشركة الدولية للواجهة الرقمية الذكية المحدودة».

وفرضت الوزارة «عقوبات على 6 كيانات بينها شركة غوانتشو تسنيم التجارية المحدودة ومقرها هونغ كونغ». وتقتضي العقوبات «حظر جميع الممتلكات والمصالح في ممتلكات المذكورين أعلاه والموجودة في الولايات المتحدة أو في حوزة أو سيطرة أشخاص أميركيين ويجب إبلاغ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عنها».

ونقل البيان عن وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بريان نيلسون قوله «إن هجمات الحوثيين المستمرة والعشوائية والمتهورة ضد السفن التجارية غير المسلحة أصبحت ممكنة بفضل وصولهم إلى المكونات الرئيسية اللازمة لإنتاج صواريخهم وطائراتهم بدون طيار».

وأكدت الخزانة في بيانها أن الولايات المتحدة «عازمة على استخدام جميع الأدوات المتاحة لوقف تدفق المواد العسكرية والأموال التي تمكن الجماعة من شن هجمات تزعزع الاستقرار في المنطقة».

وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت قبل 5 أيام استهداف سفينة توتار في البحر الأحمر بزورق مسير تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتضامنا مع غزة التي تواجه حربا إسرائيلية مدمرة منذ 7 أكتوبر الماضي، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية، أو مرتبطة بها في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي.

ومنذ مطلع العام الجاري، يشن تحالف تقوده الولايات المتحدة غارات يقول إنها تستهدف مواقع للحوثيين في مناطق مختلفة من اليمن، ردا على هجماتها البحرية، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوتر منحى تصعيديا في يناير الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

مواجهات عنيفة بالخرطوم والأمم المتحدة تحذر من تحديات إنسانية

المواجهات العسكرية تزيد التهديد بتفاقم الأوضاع الإنسانية في السودان

«وكالات» : أفادت مصادر بتجدد المواجهات العنيفة، أمس الثلاثاء، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في محيط سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم، لليوم الثاني على التوالي.

وقالت إن الاشتباكات بين الطرفين بدأت في الصباح الباكر، وما زالت مستمرة، وهما يستخدمان فيها الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

وأضافت المصادر أن الجيش قصف من مواقعه في شمالي مدينة أم درمان تجمعات للدعم السريع في مناطق مختلفة من العاصمة.

وذكرت المصادر أن دوي الانفجارات مسموع في أغلب مناطق مدينة الخرطوم، وأن أعمدة الدخان تتصاعد حول منطقة الاشتباكات.

وفي ولاية دارفور، قالت مصادر تابعة للحركات المسلحة المتحالفة مع الجيش السوداني، للجزيرة، إن مسلحيها يخوضون معارك ضارية ضد قوات الدعم السريع على تخوم منطقة الزُرْق شمال الولاية.

وأكدت المصادر أن المعارك ما زالت مستمرة قرب المنطقة التي تبعد في الصحراء حوالي 120 كيلومترا شمال مدينة الفاشر عاصمة الولاية، وتمثّل قاعدة إمداد لوجستي مهمة لقوات الدعم السريع.

وعلى الصعيد الإنساني، قال مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، الذي يزور ولاية النيل الأبيض جنوب غربي الخرطوم، إنّ الولاية تستضيف ما بين مليون ومليوني لاجئ ونازح، وتلك علامة واضحة على تأثير الحرب.

وحذر غراندي -في تغريدة على إكس- من تفاقم سوء الأوضاع والتحديات الإنسانية المستمرة في الولاية، بسبب مخاطر الفيضانات والمجاعة، وقرب المنطقة من خط المواجهات العسكرية.

9 قتلى بحريق بمستشفى في إيران

حريق بمستشفى في إيران

«وكالات» : لقي تسعة أشخاص حتفهم صباح أمس الثلاثاء، بحريق اندلع في مستشفى في شمال إيران، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي.

واندلع الحريق الذي أصبح الآن تحت السيطرة، عند الساعة 01،30 بالتوقيت المحلي (العاشرة مساء بتوقيت غرينتش الاثنين) في مستشفى في مدينة رشت عاصمة محافظة غيلان، وقد فتح تحقيق لتحديد سببه، وفق ما أوضح التلفزيون الرسمي.

وقال رئيس جامعة غيلان للعلوم الطبية محمد تقي أشوبي للتلفزيون «لقي تسعة أشخاص حتفهم في هذا الحريق».

وحسب وكالة أنباء إيران الرسمية (إرنا) تشير بعض الشائعات إلى وفاة 33 شخصا في المستشفى في وحدة العناية المركزة أثناء إخراجهم بعد فصلهم عن الأجهزة بغية نقلهم من المستشفى.

وبحسب هذه الوكالة فإن سبب الحريق الذي نشأ في قسم العناية الخاصة قيد التحقيق.

ويضم المستشفى 250 سريرا، 142 منها كانت مشغولة وقت الحريق، بحسب المصدر نفسه.

وفي نوفمبر 2023، دمّر حريق هائل مركزا لإعادة تأهيل مدمني المخدرات في بلدة لانغارود في المحافظة نفسها، وأسفر عن مقتل 32 شخصا.

وفي يونيو 2020، أدى انفجار قوي ناجم عن قوارير غاز اشتعلت فيها النيران في عيادة في شمال طهران إلى مقتل 19 شخصا على الأقل.

البيت الأبيض يدين نشر مقاطع فيديو مبتورة لبايدن

الحالة الصحية للرئيس الأمريكي جو بايدن هي محل هجوم متكرر من منافسه دونالد ترامب

«وكالات» : ندد البيت الأبيض، الاثنين، بنشر المعسكر المحافظ مقاطع فيديو من المفترض أن تثبت التدهور العقلي والجسدي للرئيس جو بايدن، قائلا إن المشاهد تم اقتطاعها والتلاعب بها.

وتحدثت الناطقة باسم الرئاسة كارين جان بيار خلال إيجازها الصحفي اليومي عن «مقاطع فيديو زائفة رخيصة»، مضيفة «هذا يظهر لكم مدى يأس الجمهوريين».

جاء ذلك ردا على ما بثته في الأيام الأخيرة وسائل إعلام محافظة، ولا سيما صحيفة «نيويورك بوست»، وحساب رسمي للحزب الجمهوري على شبكات التواصل الاجتماعي، من مقاطع فيديو قصيرة تظهر الرئيس الأمريكي.

وفي أحد المقاطع، يبدو الديمقراطي البالغ 81 عاما شارد الذهن ومرتبكا وهو يشاهد عرضا للقفز بالمظلات مع قادة آخرين من دول مجموعة السبع خلال قمة إيطاليا قبل أيام.

وأشارت كارين جان بيار إلى أن جو بايدن ابتعد عمدا عن المجموعة لتهنئة أحد المظليين، وهو ما يظهر «من خلال مواصلة الفيديو لفترة أطول قليلا».

ويظهر مقطع آخر بايدن وهو ساكن تماما خلال حفل موسيقي أقيم مؤخرا في البيت الأبيض، ووصفه خصوم الرجل الثمانيني بأنه دليل على تشوش ذهنه.

وقالت المتحدثة مازحة «كان الرئيس يستمع إلى الموسيقى ولم يكن يرقص. معذرة، لم أكن أعلم أن عدم الرقص مؤشر على مشكلة صحية».

كما أعرب البيت الأبيض في نهاية الأسبوع عن غضبه بعد تداول مقطع فيديو في الأوساط المحافظة والداعمة لدونالد ترامب مأخوذ من اجتماع سياسي في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا.

ويظهر في المقطع بايدن وهو يبدو تائها على المسرح، قبل أن يمسك سلفه باراك أوباما معصمه ويوجهه نحو المخرج.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بيتس على منصة «إكس» إن جريدة «نيويورك بوست، مرة أخرى، لا تحترم قراءها».

وأكد المتحدث أن الرئيس الأمريكي بقي على المسرح ليستمتع باحتفاء أنصاره به.

ويشكل عمر الرئيس الأمريكي مصدر قلق كبير بين الناخبين، بحسب استطلاعات الرأي، وهو زاوية هجوم متكررة من منافسه ترامب.

مخزون الصين من الأسلحة النووية ينمو بسرعة!

«وكالات» : أشارت مصادر للرصد والمتابعة أن الجمهورية الصينية الشعبية تشهد زيادة في مخزونها من الأسلحة النووية، ما يعد مؤشراً على أنها في طريقها لنشر رؤوس حربية نووية لأول مرة في تاريخها.

وبحسب تقرير لمجلة «نيووزيك» حذر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام في تقرير جديد من أن مخزون الصين من الأسلحة النووية ينمو بسرعة وأن البلاد ربما تكون قد نشرت رؤوساً حربية نووية لأول مرة.

وقال المعهد في تقريره السنوي عن الأمن العالمي والتسلح، الذي نشر الإثنين، إن الصين وسعت قواتها النووية من حوالي 410 رؤوس حربية في يناير 2023، إلى حوالي 500 بحلول يناير من هذا العام، وهي أرقام تتفق تقريباً مع تقديرات البنتاغون الصادرة في أكتوبر.

وفي خطوة أولى بالنسبة للدولة الواقعة في شرق آسيا «قد تقوم الصين الآن أيضاً بنشر عدد صغير من الرؤوس الحربية على الصواريخ خلال وقت السلم»، حسبما كتب معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، ويقدّر عدد هذه الرؤوس الحربية المنشورة حالياً بأكثر من 20 رأساً حربياً.

ومن حيث الحجم، فإن المخزون النووي الصيني يمثل الثلث البعيد مقارنة بروسيا والولايات المتحدة اللتين تشكل كل منهما آلاف الرؤوس الحربية ما يقرب من 90 في المئة من الإجمالي العالمي وتمتلك الولايات المتحدة وروسيا أيضاً جميع الأسلحة المنتشرة استراتيجياً في العالم تقريباً.

معظم الدول التسع المعروفة بامتلاكها للأسلحة النووية إما تقوم ببناء ترساناتها النووية أو لديها خطط للقيام بذلك، وفقاً لما ذكره المحلل في المعهد ومدير مشروع المعلومات النووية في اتحاد العلماء الأمريكيين «فاس» هانز كريستنسن، وأضاف «إن الصين تعمل على توسيع ترسانتها النووية بشكل أسرع من أي دولة أخرى».

ورداً على سؤال حول تقديرات معهد ستوكهولم، الإثنين، خلال المؤتمر الصحافي الدوري لوزارة الخارجية الصينية، شددت على أن الصين تحافظ على سياسة عدم الاستخدام الأول وتقيد قدراتها النووية إلى «الحد الأدنى المطلوب للأمن القومي».

ويأتي تقرير معهد ستوكهولم الدولي في أعقاب تحذير أحد كبار مساعدي البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، من أن الصين وروسيا وكوريا الشمالية «تقوم جميعها بتوسيع وتنويع ترساناتها النووية بوتيرة سريعة للغاية».

وقال براناي فادي إنه «إذا استمر هذا الأمر، فيجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لنشر المزيد من الأسلحة النووية الاستراتيجية».

يتناقص العدد الإجمالي للأسلحة النووية في العالم وسط قيام روسيا والولايات المتحدة بتفكيك رؤوسهما الحربية القديمة.

جنود من كوريا الشمالية يصابون بانفجار ألغام على الحدود مع «الجنوبية»

حاجز عند جسر الوحدة بين الكوريتين بعدما تصاعدت التوترات بينهما بشكل حاد في الأيام الأخيرة

«وكالات» : أصيب جنود كوريون شماليون بجروح جراء انفجار ألغام أرضية قرب الحدود مع كوريا الجنوبية، حسبما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس الثلاثاء.

وأضافت الوكالة أن «الجيش الكوري الشمالي تكبد عدة خسائر في الأرواح نتيجة انفجار لغم»، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وحسب ادعاء مسؤول في هيئة الأركان الكورية الجنوبية فإن الجنود كانوا يزرعون الألغام على طول الحدود، وتكبدوا «خسائر عدة نتيجة انفجار ألغام متكررة».

وأضاف أن جيش الشمال يقوم أيضا بتعزيز التحصينات من جانبه من الحدود، من خلال زرع ألغام وبناء حواجز جديدة مضادة للدروع وقطع الأشجار على مساحات شاسعة، وذلك في مسعى منه لمنع الكوريين الشماليين من الفرار إلى الجنوب، بحسب المسؤول الجنوبي.

وفي حادثة أخرى، عَبَر ما بين 20 إلى 30 من الجنود الكوريين الشماليين -أمس الثلاثاء لفترة وجيزة- الحدود العسكرية في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، لكنهم تراجعوا بعدما أطلق الجيش الكوري الجنوبي طلقات تحذيرية، بحسب ما ذكرت وكالة يونهاب، مشيرة إلى أن الحادث يبدو عرضيا وهو الثاني خلال أسبوعين.

وأفادت الوكالة نقلا عن هيئة الأركان المشتركة في الجيش الكوري الجنوبي بأن «العشرات من الجنود الكوريين الشماليين غزوا خط ترسيم الحدود العسكري أمس وتراجعوا شمالا بعدما أطلقت كوريا الجنوبية طلقات تحذيرية»، في إشارة إلى خط السيطرة بين الكوريتين اللتين لا تزالان في حالة حرب.

ومنذ أشهر تعمل كوريا الشمالية على تفكيك الطرقات وخطوط السكك الحديد التي كانت تربطها بالجنوب عندما كانت العلاقة بين البلدين أفضل.

وتأتي هذه الحوادث قبيل وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتوقع أمس الثلاثاء إلى كوريا الشمالية في زيارة دولة.